سابقة : وفي سنة ست - وقيل : سنة سبع - وأربعين وألف : وقع ٦/ ١٠٤٧هـ غلاء ومَحل في البلدان، وكان وقت شديد سمي بلادان[1]، وقدم[2] قافلة لجساس[3] إلى سدير والعارض، ولا وجدوا الزاد[4] يباع، ولا وجدوه إلا في الخرج، واكتالوا منه.

وفيها : توفي القاضي أحمد بن عيسى المرشدي العمري[5].

سابقة : وفي سنة ثمان وأربعين وألف : سار السلطان مراد بن ١٠٤٨هـ أحمد بن محمد بن مراد إلى بغداد، وذلك لما استولى العجم[6] عليه، كما ذكر في سابقة سنة ثمان وستين. فسار إليه السلطان[7] في عسكر عظيم،

---

(١) هذا الحدث نقله ابن بشر عن الفاخري مع تقديم غلاء على محل، ص ٦٨ . مع أن الفاخري ناقل الخبر عن المنقور ص ٤٣-٤٤. والمحل يعني : الشدة والجدب وانقطاع المطر.

(٢) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢١، قلبت قدم إلى : وقسم.

(٣) زاد في النسخة المخرومة ص ١٨، وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢١ : بعد كلمة جساس : رئيس آل كثير وأنت.

(٤) زاد في النسخة المخرومة ص ١٨، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢١، بعد الزاد : فيها.

(٥) وهو عالم مكي حجازي كانت وفاته في ٥/ ١٢/ ١٠٤٧هـ. انظر : العصامي، سمط النجوم، ج ٤، ص ٤٥٧؛ والسحب الوابلة، ج ١، ص ٢٠٤، مما استدركه المحقق على المؤلف. وكتب الاسم الأخير في النسختين (أ، ب) : المعمري، وهو خطأ.

(٦) في النسخة ب : كما تقدم. وهو الصحيح لأن ما أشار إليه أنه في سنة ثمان وستين يبدو أنها سهو قلم إذ الصحيح أنه ذكر ذلك في سنة ١٠٣٢هـ.

(٧) جملة : فسار إليه السلطان، غير موجودة في النسخة ب، والموجود : سار السلطان مراد.

فنزل على بغداد، وحربهم[1] حربًا مهولاً، وعمل المدفع المعروف فيه اليوم بالفتح، فأخذ بغداد من أيديهم عَنْوة، وقتل من العجم مقتلةً عظيمة، ودخله ورتب فيه المراتب المعروفة[2].

١٠٤٩هـ **سابقة**: وفي سنة تسع وأربعين[3]: توفي قاضي الرياض أحمد بن ناصر[4].

---

(١) في النسخة ب: وحربها. وزاد في النسخة المخرومة ص ١٩ بعد حربهم: فيه. أما طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٢ فكتب: حاربهم.

(٢) نص السابقة كما ورد في النسخة المخرومة ص ١٩، وطبعة الدارة، ج ٢ ص٣٢٢، مع بعض الاختلاف في رسم بعض الكلمات والتي تختلف سوف نضعها بين قوسين لتدل على أنها من طبعة الدارة: سار السلطان مراد بن أحمد بن محمد بن مراد إلى بغداد وذلك لما استالى (استولى) العجم عليه (عليه العجم) وقتلوا فيه العلماء وأهل السنة وأقاموا فيه الرفض والإلحاد، وقد سبق استيلاؤهم في سابقة سنة ثمان وستين، فسار إليه السلطان في عسكر عظيم فنزل على بغداد وحربهم (حاربهم) فيه حربًا مهولاً، وعمل المدفع المعروف فيه اليوم بالفتح، فأخذه من أيديهم عنوة، وقتل منهم مقتلة عظيمة فدخله ورتب فيه المراتب المعروفة.

(٣) زاد في النسخة المخرومة ص ١٩، وطبعة الدارة، ج ٢ ص٣٢٢: وألف.

(٤) ذكره صاحب علماء نجد ج ١، ص ٥٤٢. أن اسمه أحمد بن محمد بن ناصر بن محمد، وقيل أحمد بن ناصر بن محمد، وكان هذا الاختلاف في الطبعتين، ثم استدرك عليه محقق السحب الوابلة في ج ١ ص ٢٦٠، ولم يذكر ذلك الاختلاف. أما الفاخري فيقول إن اسمه أحمد بن الشيخ ناصر بن الشيخ محمد بن عبدالقادر، ص ٦٩.